

Distr.: General
20 August 2001

مجلس الأمن



Original: Arabic

رسالة مؤرخة ١٧ آب/أغسطس ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم طيباً رسالة الدكتور ناجي صبري وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠١ بشأن العدوان السافر والمستمر للكيان الصهيوني ضد شعب فلسطين الذي أدى إلى تدهور الحالة الإنسانية للشعب الفلسطيني مما ينذر بكارثة إنسانية محققة لو استمر الوضع كما هو عليه من دون تقديم الدعم الاقتصادي والمادي العاجل للشعب الفلسطيني.

يطلب السيد وزير الخارجية من سيادتكم العمل على بذل جهودكم لاستحصال الموافقات الفورية على تخصيص مليار يورو من أموال العراق لتوفير الغذاء والدواء والمستلزمات الأساسية للشعب الفلسطيني.

وسأغدو ممتناً لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) د. محمد الدوري

السفير

الممثل الدائم

مرفق للرسالة المؤرخة ١٧ آب/أغسطس ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

يتصاعد يوماً بعد يوم عدوان الكيان الصهيوني السافر ضد شعب فلسطين. ويقوم الكيان الغاصب يومياً بقصف المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية مستخدماً أحدث ما زودته به الولايات المتحدة الأمريكية من أسلحة الدمار مثل طائرات (F16) ومروحيات الأباتشي وقذائف اليورانيوم المنضب والغازات السامة، مما أدى إلى سقوط مئات الشهداء وآلاف الجرحى في صفوف المدنيين وتدمير الأحياء السكنية والمرافق والمنشآت الاقتصادية والمدنية والخدمية وتجريف الأراضي الزراعية وتهجير القسري للسكان، إضافة إلى الانتهاكات الجسيمة الواسعة الأخرى لحقوق الإنسان الفلسطيني ومنها جرائم الاغتيالات السياسية والعقوبات الجماعية وفرض الحصار والإغلاق وعزل المدن والقرى الفلسطينية عن بعضها وإيقاف الأنشطة الاقتصادية للشعب الفلسطيني وهي بمجملها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

ولقد أدى هذا العدوان المستمر إلى تفاقم تدهور الحالة الإنسانية للشعب الفلسطيني، المتدهورة أصلاً، مما ينذر بكارثة إنسانية محققة لو استمر الوضع كما هو عليه من دون تقديم الدعم الاقتصادي والمادي العاجل للشعب الفلسطيني لسداد الاحتياجات الطارئة الناتجة عن تدمير البنية التحتية الاقتصادية والصحية والثقافية والخدمية الفلسطينية ولتأمين الخدمات الطبية والتعليمية الأساسية ومساعدة مئات آلاف من العاطلين عن العمل ودعم أسر شهداء وجرحى وأسرى الانتفاضة الباسلة وإعادة زراعة ما جرفته الآلة العسكرية الصهيونية وإصلاح الطرق وتقديم إغاثة عاجلة للفلسطينيين الذين هجّروا من أراضيهم وديارهم أو الذين دمرت بيوتهم وممتلكاتهم ومزارعهم.

صاحب السيادة،

واستناداً إلى ما تقدم أود أن أشير إلى رسائل وزير خارجية جمهورية العراق إلى سيادتكم بتاريخ ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ و ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ و ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ و ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠١ و ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠١، والتي تضمنت قرار القيادة السياسية في العراق تخصيص مليار يورو من عائدات العراق النفطية بموجب مذكرة التفاهم لشعب فلسطين، لدعم موقفه الوطني والقومي.

وقد اقترح العراق، في الرسائل المشار إليها أعلاه الآليات اللازمة لتنفيذ قرار القيادة السياسية في العراق، وتم إعداد قوائم احتياجات الشعب العربي الفلسطيني من الغذاء والدواء

والحاجات الإنسانية وأرسلت إليكم. إلا أن ممثلي الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا في مجلس الأمن وفي لجنة العقوبات (لجنة ٦٦١) عرقلا الموافقة على تخصيص مبلغ المليار يورو من أموال العراق لشعب فلسطين المجاهد، إمعانا منهما في إلحاق المزيد من الأذى والدمار بالشعب الفلسطيني وبهدف تشجيع الكيان الصهيوني على مواصلة سياسة العقوبات الجماعية والقتل والتصفية الجسدية للشعب الفلسطيني.

صاحب السيادة،

إن الشعب العربي الفلسطيني يزرح تحت أبشع أنواع الاستعمار الاستيطاني العنصري البغيض ممثلا بالكيان الصهيوني المحتل لأراضي فلسطين وهو بأمس الحاجة إلى مساعدة إنسانية حقيقية وسريعة وخاصة بعد التصعيد الخطير في عمليات التصفية والتدمير والتنكيل بالشعب الفلسطيني. وأنه لحق سيادي للعراق في أن يشارك شقيقه شعب فلسطين لقمة الخبز وحبّة الدواء، على شحتهما، وأنه لحق مشروع لشعب فلسطين في الحصول على دعم أشقائه والأصدقاء في العالم لتعزيز صموده في وجه أعنى هجمة بربرية عنصرية.

إن استمرار وتفاقم محنة الشعب العربي الفلسطيني جراء العدوان الصهيوني اليومي يتطلب من المجتمع الدولي دولا ومنظمات الوقوف بجانب هذا الشعب المجاهد. وأن الواجب الإنساني والمسؤوليات الملقة على عاتقكم، تدعوكم إلى ممارسة دوركم في وقف العدوان على شعب فلسطين والعمل على تخفيف معاناة هذا الشعب الذي يزرح تحت نير الاحتلال منذ أكثر من خمسين عاما.

وتأسيسا على ما تقدم فإنني أطلب من سيادتكم، العمل على بذل جهودكم لاستحصال الموافقات الفورية على تخصيص مليار يورو من أموال العراق لتوفير الغذاء والدواء والمستلزمات الإنسانية الأساسية للشعب الفلسطيني.

(توقيع) د. ناجي صبري

وزير خارجية العراق